

سلسلة الهدى والنور {{0951}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من اجل هذا نقول هذا نعم من اجل هذا نقول هذا انه انا الان قرأت المجلة وجدت فيها بعض الملاحظات حتى من اخونا ابو مالك وانا

ظننت انه سيكون حاضرا الليلة - 00:00:00

مقال واللي كتبوا تذكر انواع الديمقراطية. نعم؟ الديمقراطية الحزبية المقال حقيقة هو جيد لكن ينحو منحاً فيه تضيق لدائرة لا

اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي. فهو يقول - 00:00:20

وما دام الله قضى ان يكون اختلاف بين الناس وهو اختلاف في اصول العقيدة فلا ينبغي ان تتجاوز حدود هذا الاختلاف وحدوده هي

الاصول التي كان عليها ومنها الاختلاط فان تجاوزناها فقد اعتدينا على الله بمراده - 00:00:47

بمرادي هذا هنا لابد من وقفة قصيرة ارتدينا على الله بمراده هذا هل هذا مراد شرعي؟ ام مراد كوني فان كان مرادا شرعيا يكون

اعتداء وان كان مرادا كونيا ليس اعتداء - 00:01:09

لما قال تعالى ولو شاء الله لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك هذي مشينة كونية ام شرعية كونية فاذا

والان في خاتمته بتأكد. اه الا من رحم ربك هذه هي الارادة الشرعية - 00:01:31

فاذا لا يكونون اعتداء على مراد الله عز وجل وهذه العبارة بتجي لنا الى من حيث لا يريد اخونا حتما اه ولذلك نحن نقول انه لا يجوز

ادانة الانسان بلازم قوله. حتى ينبه ويذكر - 00:01:59

الصوفية الولاة وعلى رأسهم ابن عربي هذا النكرة يقول صراحة سواء المؤمن او الكافر الصالح او الطائر او الطالح كل منهما مطيع

لله هذا مطيع لله في طاعته وهذا مطيع لله في معصيته - 00:02:23

ويقصد بالاطاعة هي الارادة الكونية كما تعلمون من قوله تعالى انما امره اذا اراد اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. اذا

سيكون حتما سواء كان خيرا او شرا - 00:02:50

ومن هذه الحيثية يقول هذا الكافر كل مطيع المؤمن والكافر الى اخره لكن هذا لا يراد هنا اطلاقا اتفرع عن هذا التعبير هنا ما يأتي

فقال ومرد هذا الاختلاف الذي اراده الله الى ثلاثة - 00:03:08

الاسلام اليهودية النصرانية ورابع تابع لليهودي والنصرانية وهي المجوسية في بعض امورها ووسائلها اه فنحن اذا بعد سطور فنحن

اذا ولا شك مع التعددية التي ارادها الله ان تكون نحن لا نكره - 00:03:31

اليهود ان يصيروا مسلمين لا نكره النصارى كذلك لكن هنا نقف فلا نسمع لتعدد اكثر من هذا التعدد. لماذا لان هذا تعدد اراده الله لانه

يقول احبه الله وليس كذلك على انه هذا الحصر - 00:03:58

اه يظهر انه منقود بواقع سيرة الرسول عليه السلام مع المشركين اه فنحن اذا ولا شك مع التعددية التي ارادها الله ان تكون. اما

التعددية التي لم يردها الله واراد الخارجيون عن المنهج الواحد منهج الحق - 00:04:22

اما بجهل واما بتعمد وقصد واما ببغض وافساد فهي غير مرغوبة لنا ولا مرادة عندنا لان الله الحق الواحد الذي وضع لعباده اصول

التعددية وضع اصول التعددية يعني كله يشعر بانه هذا محبوب عند الله عز وجل وهو لا يريد هذا. اه - 00:04:44

اه وضع لعبادي اصول التعددية لا يريد هذا ولا يحبها. اي زيادة على هذه لا يريد هذا ولا يحبها. فكيف يصح في عالم العقلي السليم

يرتضي للبشر ما لا للبشرية ما لا يصلحها - 00:05:13

ولا يصلح لها وليس من شك ان العرب منهم والنصارى بما اوتوا من لغة عربية خاطب الله بها العرب وغيرهم في آيات كتاب مبين وبالواقع التاريخي التطبيق لهذه الايات. فان الله سبحانه رضي للنصارى ان يظلموا - 00:05:34

على نصرانيتهم رضي هاي الان هنا اشكل فان الله سبحانه رضي لكن هو ماذا يريد؟ يريد اراد فان الله سبحانه رضي للنصارى ان يظلموا على نصرانيتهم وللإهودي على يهوديتهم وللمجوس على مجوسيتهم بشروط معروفة في النصوص الشرعية - 00:05:55

كتابا وسنة اما الوهريون فلم يرض لهم البقاء على وثنييتهم فاما اسلام واما قتال. هذا ليس بصحيح لان الوثنيين ومنهم العرب هؤلاء ليسوا يهودا ولا نصارى ولا مجوس فهؤلاء يعاملون بنفس - 00:06:23

معاملة اليهود والنصارى. وان كان هناك خلاف بين العلماء والفقهاء لانهم اختلفوا هل تؤخذ من غير اهل الكتاب اولادي في المسألة منهم من قال لا تؤخذ الفيزياء الا من اهل الكتاب - 00:06:50

ومنهم من قال تؤخذ الجدية من غير اهل الكتاب والرسول اخذ الفيزياء من العرب ومن المجوس اهل اه نجران اه فسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم اولا تدل ان ماذا قلنا هذه الضريبة - 00:07:10

اه اخذها من غير اهل الكتاب. هذا اولا وثانيا عموم النشور استوجب لأنه كلما كان امر اميرا على سرية ما قال اذا لقيت اه اه احدا من المشركين ادعو الى الاسلام - 00:07:36

فان ابى اه ادعوا الى الفيزياء فان ابى فقاتله فاذا الجيش المسلم اذا غزا بلدا عليه ان يعرض واحدة من ثلاثة اما الاسلام واما الجزء عن يد وهم صاغرون واما الختان - 00:07:59

لا فرق في هذا كنظام عام من ادلة الرسول عليه السلام تطبيق منه عليه السلام لا فرق اذا في التعددية بين اليهودية والنصرانية والمجوسية والوثنية شاهدي من هذا كله لم يكن هو هذه الدراسة الان - 00:08:19

الفقهية وانما كان هذا كمثال لاقتراح السابق لانه هذا الان سينسب الى المجلة سنكون او تكونون قد قدمتم سلفا بتلك الضميمة التي طرح البحث فيها انا والله هذا رأيي الكاتب ونحن لا نتبناه - 00:08:42

وكما قلت انفا قد لا يتنبه القارئون على المجلة لبعض الاخطاء التي تقع فلا بد له من ان يعتذروا فيما بعد لا نكون قد قدمنا العذر سلفا وهذا لا يحول بينكم وبين مضي في الخطة التي اشرت اليها - 00:09:05

وكانت هي المانعة لكم من آآ تبني هذا الاقتراح يجوز هذه الملاحظة ما ادري اذا كان هناك ملاحظات اه جوهرية نمر سريعا لانه قد هذه ملاحظات من اجل المقالات التالية - 00:09:28

وقد لا تكون جوهرية كلها او على الاقل يقول له ها في ظني في عنوان تعاملات قرآنية والقرآن الكريم لا يكاد يخلو من اية او سورة لم تحذر من الشرك والايات التي تحذر من الشرك بانواعه - 00:09:54

تعد بالالف اليس في هذا مبالغة؟ بلى يا شيخ هذا السقف كيف ما شئت هذه؟ والله يا شيخنا هي بتعد من مئات بس ولا بالمئات حتى لو قيل بالميعاد فيه مبالغة - 00:10:17

هي لو سقطت ما كتبت. وان كان لها مخرج انه يعني امور العقدية يعني لحمية خس. اه الواحد ده خس. هم جزاكم الله خير تصدر لتنشئ جيلا الا ينبغي هنا ان يقيد بمشيئة الله لان هذا الانشاء صعب جدا - 00:10:34

مبدأ ان شاء الله اما هذه فقد سقطت هنا عبارة ماشي مع المعروف عند العلماء. لكني اراها غير صواب. وبعض اخوانا الحاضرين سمعوا مني ذلك اثر مرة من اجل ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلو في المدح - 00:11:08

نحن نقول نهى عن المدى هو ليس عن الغلو في المدى لانه الحديث الذي استشهد به لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم ماذا نقول يا رسول الله؟ انما انا عبد. اقول عبد الله ورسوله - 00:11:32

ثم هذا الحديث كما اقول ذكره علماء الحديث الترمذي مثلا في شمائل ذكره في باب تواضع النبي صلى الله عليه وسلم فهل تكون الترجمة بهذا الباب عن الحديث بالمعنى انه نهى عن الغلو - 00:11:51

هل يكون هناك تواضع اذا قال لك الاباني لا تغالي في مدحه فانما قال ما يجب عليه وليس في ذلك اه تواضعا لكن اذا قال يا اخي لا تقل لي يا فضيلة الشيخ ولا تقل لي يا شيخ انما يا ابا عبدالرحمن ها يكون هون ربما يكون - [00:12:16](#)

وفي نوع من ايه؟ من التواضع رسول الله يوضع هذا الحديث تحت باب تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث انتشر تحت يعني لا تغالوا في مدحي بكون في تنافر - [00:12:38](#)

فين الباب وبين الحديد اينما نفسره بهذا التفسير من جهة يعني فهم الحديث وتعلقه باللباب لكننا اذا نظرنا الى سنة الله في خلقه والقاعدة الاسلامية التي تنهى الشيء خشية ان يوصل - [00:12:57](#)

الى محرم هذا الشيء الموصل ليس محرما وانما خشية ان يطيق وكما نقول وما معظم النار الا من مستصغر الشرر ترى النصارى حينما ولو في عيسى وقالوا فيه ابن الله - [00:13:27](#)

مش قفزة وحدة قفزوا الى هذا الغلو. اللي هو الشرك الاكبر لابد ان الشيطان مهد لهم السبيل من باب التيسير لهم ومن باب ايه تزيين عمل اذا ما وصلوا الى مثل هذا - [00:13:47](#)

لانه بمثل هذه المقدمات لا يشعر الانسان لانه وقع في الضلال الاكبر كما ترون يعني في الفسق والفجور والتبرج اول تبرج النساء ما بدأ به الخلاعة المتناهية بدأ بتقصير اليهود من تحت - [00:14:05](#)

ما كان يظهر القدم بدأ يظهر القدم بعد شوي بدا يظهر شي من الساق اسفل الساق لبة الساق ثم هكذا حتى ظهر شيء من الفخذ هكذا سنة الكون الشر ما به طفرة لانه هذا من مكر الشيطان لبني الانسان - [00:14:26](#)

الرسول لما قال لا تطروني كما اطرت النصارى هنا مشكورة بان مناسبة لا تطروني هذه ولا خطأ مطوعي انا بفهمها لا تطروني. قطرة يطري. فهل وترى يطري؟ لا. ما يعرف انا ماني شايف منيح ولا هيك شايف - [00:14:49](#)

اه هي فتحة. انا ضرت بلكي ماني شايف لانه ماني حاطط النضارة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته آآ قبل ما نمضي في حدا اله ملاحظة نستفيدها حول هذه النقطة عفوا بارك الله فيكم. هذا الذي يريد يعني احنا نستفيد منه. بارك الله فيكم جميعا. حريصين على توجيهاتكم - [00:15:12](#)

هنا هنا ناحية اظنها مهمة حديث اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. رواه ما لك في الموطأ ببصير تخريج الحديد نحن معشر السلفيين نريد ان نرفع راية السلف الصالح ولا لا تقوم هذه الراية ابدًا - [00:15:43](#)

الا بعلم حديث حديث كهذا والناس يخالفونه يكفي ان نقول رواه مالك الموطأ على الاقل بدون ما نقول بسند صحيح او نضيف الى مصدر مصدر ثاني يساعدنا ان نقول باسناد صحيح - [00:16:07](#)

اه الحقيقة نحن مسؤوليتنا كبيرة جدا. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:16:28](#)